FILE COPY

REFERENCE AND TERMINOLOGY UNIT
please return to room

A/CN.9/335
3 May 1990
ARABIC

الأمم المتحدة

المجتمعية العامة

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الثالثة والعشرون
نيويورك ، ٢٥ حزيران/يونيه - ٦ تموز/ يوليه ١٩٩٠

التدريب والمساعدة

مذكرة من الأمانة

١ - في الدورة العشرين للجنة (١٩٨٧) ، أشير إلى أن التدريب والمساعدة نشاط هام من أنشطة اللجنة وينبغي اعطاؤه قدرًا من الأولوية أعلى مما كان يعطى في الماضي".^(١)

٢ - ووفقاً لذلك ، سعت الأمانة إلى استحداث برنامج للتدريب والمساعدة أشمل مما كان ينطليع به سابقاً . وهذا البرنامج معد في المقام الأول لتعريف المحاميـن والباحثـين والموظـفين الحكومـيين ، وخصوصـاً من الـبلدان النـامية ، بعملـ الاـونـسيـترـال وبالـنصوصـ القـانـونـيـةـ التيـ اـنـشـقـتـ عنـ هـذـاـ العـلـمـ ، وـلـتـعـزـيزـ اـعـتـمـادـ تـلـكـ النـصـوصـ وـاستـخدـامـهاـ . وـتـصـفـ هـذـهـ المـذـكـرـةـ التـطـورـاتـ التـيـ تـلـتـ الدـوـرـةـ الثـانـيـةـ وـالـعـشـرـينـ للـجـنـةـ (١٩٨٩ـ)ـ وـتـنـاقـشـ الـأـنـشـطـةـ الـمـمـكـنـةـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ .

(١) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الثانية والعشرين ، الوثائق الرسمية للمجتمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٧ (A/42/17) ، الفقرة ٣٣٥ .

أولاً - الحلقات الدراسية الدولية والإقليمية والوطنية

الف - حلقة دراسية عن القانون التجاري الدولي والتحكيم عقدت في الهند (دلهي ، ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩)

٣ - استضاف الحلقة الدراسية عن القانون التجاري الدولي والتحكيم التي عقدت في دلهي المجلس الهندي للتحكيم ، ورعاها كل من اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية ، والأونسيترال ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص . وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية تعزيز الوعي بشأن الاتفاقيات وغيرها من النصوص القانونية التي أعدتها المنظمات الراعية في الدول الآسيوية الأعضاء في اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية .

٤ - وقد قامت اللجنة الاستشارية المذكورة بجميع ترتيبات عقد الحلقة الدراسية ، بما في ذلك إصدار الدعوات . ودفعت الأونسيترال نفقات السفر الجوي ، لبعض المشتركين ، وبعض التكاليف الإدارية المترتبة على عقد الحلقة الدراسية . وكانت أكثريّة المشتركين من سفارات الدول في دلهي ، وبالإضافة إلى ذلك ، سمح للمجلس الهندي للتحكيم ، لقاء سماحة باستخدام مرافقه دون أجر ، بأن يدعو حتى ٦٠ عضواً من أعضائه لحضور الحفلة الدراسية .

٥ - وألقى المحاضرات أعضاء من أمانات المنظمات الراعية الثلاث بشأن نصوص القانون التجاري التي أعدتها منظماتها . وفيما يتعلق بالأونسيترال ، ألقى محاضرات عن بيع البضائع الدولي ، ونقل البضائع بحراً ، والتحكيم التجاري الدولي ، والسفاتج (الكمبيالات) الدولية والسودان الأذنية الدولية .

باء - حلقة دراسية في غينيا (كوناكري ، ٢٧ إلى ٢٩ آذار / مارس ١٩٩٠)

٦ - استضافت حكومة غينيا حلقة دراسية لمدة يومين ، نظمتها وزارة الشؤون الخارجية . وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية ايفاح النصوص القانونية الصادرة عن الأونسيترال لمجموعة عريضة تمثل الوسط القانوني المحلي .

٧ - وقد حضر هذه الحلقة الدراسية حوالي ١٢٠ مشتركاً من الوزارات التي يهمها الأمر ومن الجامعة والقطاع الخاص . وألقى المحاضرات باللغة الفرنسية محاضران ، أحدهما عضو من الأمانة .

جيم - حلقة دراسية عن القانون التجاري
الدولي عقدت في الاتحاد السوفياتي
(موسكو ، ١٧ إلى ٢١ نيسان / ١٤ أبريل ١٩٩٠)

٨ - كما أعلن في الدورة الثانية والعشرين للجنة (١٩٨٩) ، عقدت في موسكو في الفترة من ١٧ إلى ٢١ نيسان / ١٤ أبريل ١٩٩٠ حلقة دراسية عن عمل اللجنة حضرها مشتركون من البلدان النامية (A/44/17 A ، الفقرة ٢٨٥) . واستضافت هذه الحلقة مدرسة القانون الدولي الخاص والمدني ومدرسة الاعمال التجارية الدولية التابعة لمعهد الدولة للعلاقات الأجنبية في موسكو . وتم تمويلها من صندوق استئمانى أنشأه الاتحاد السوفياتي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى لغرض تدريب الأفراد من البلدان النامية . وحضرها واحد وعشرون مشتركاً من البلدان النامية .

٩ - وقد أقيمت المحاضرات باللغتين الانكليزية أو الروسية مع توفير الترجمة الشفوية الفورية إلى اللغات الأخرى . وألقاها ستة محاضرين من الاتحاد السوفياتي ، وستة محاضرين غير سوفيaticيين من لهم ارتباط باللجنة بصفة مندوبي ، ومحاضران من أعضاء الأمانة .

١٠ - واشتملت محاضرات الحلقة الدراسية على الموضوعات الرئيسية التالية : الاونسيتار - تاريخها وأنشطتها الحالية وخططها للمستقبل ؛ وبيع البضائع الدولي ؛ والسفاتج (الكمبيالات) الدولية والسدادات الأذنية الدولية ؛ ونقل البضائع بحرا ؛ والتحكيم التجاري الدولي ؛ و إعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي وجوانبها القانونية . وتلت المحاضرات فترات للاسئلة والمناقشات .

دال - الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات
والاجتماعات المهنية الأخرى

١١ - شارك أعضاء من أمانة الاونسيتار بصفة متحدثين في حلقات دراسية ومؤتمرات واجتماعات مهنية أخرى قدمت فيها نصوص قانونية صادرة عن الاونسيتار ، لغرض البحث فيها ومناقشتها . وقد مثلت أمانة الاونسيتار في الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات والاجتماعات المهنية التالية : '١' دورة عن "نقل البضائع الدولي : العقود والتأمين" نظمها المعهد المعني بقانون التنمية الدولية (روما ، ٦ - ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨) ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن النقل البحري للبضائع ، (١٩٧٨) ، قواعد هامبورغ) ؛ و '٢' دورة عن المدفوعات الدولية نظمها المركز الجامعي للدراسات العليا (دوبروفنيك ، ٢٠ - ٢٥ آذار / مارس ١٩٨٩) ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن السفاتج (الكمبيالات) الدولية والسدادات الأذنية الدولية والدليل القانوني بشأن التحويلات الإلكترونية للأموال ؛ و '٣' دورة عن المبادئ التوجيهية للاشتراك لدى وكالات المساعدة الإنمائية "نظمها المعهد المعني بقانون التنمية الدولية (روما ،

٩ - ١٢ أيار/مايو ١٩٨٩) ، الاشتراط العمومي : و '٤' حلقة دراسية عن التحكيم التجاري الدولي نظمتها اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية (كوالالمبور ، ٤ - ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، قانون الاونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي : و '٥' الاجتماع الثامن للمحامين المعرفيين في أمريكا اللاتينية (مونتيفيدو ، ٥ - ٧ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، اتفاقية الامم المتحدة بشأن السفارات (الكمبيالت) الدولية والسدادات الاذنية الدولية : و '٦' دورة نظمها معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في اطار برنامج الزمالات المشتركة بين الامم المتحدة ومعهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (لاهاي ، ١٩ - ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، قواعد التحكيم الصادرة عن الاونسيترال والقانون النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي الصادر عن الاونسيترال : و '٧' حلقة دراسية رعاها معهد القانون البحري والقانون التجاري البحري (جامعة هامبورغ ، ٢٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩) ، مشروع الاتفاقية الخاصة بمسؤولية متعهدي محطات النقل الطرافية في التجارة الدولية : و '٨' المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الأوروبي الذي رعته الغرف التجارية العربية الأوروبية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة الاردنية (عمان ، ٢٣ - ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩) ، قانون الاونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي : و '٩' حلقة دراسية عن المسائل القانونية الراهنة ذات التأثير في المصادر المركزية نظمها صندوق النقد الدولي (واشنطن العاصمة ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠) ، أعمال الاونسيترال في الاونة الاخيرة التي تهم المستشارين القانونيين لدى المصادر المركزية .

ثانيا - برنامج التدريب الداخلي

١٢ - يهدف هذا البرنامج الى تمكين الاشخاص الذين حصلوا مؤخرا على شهادة جامعية في القانون ، او الذين قاربوا استكمال عملهم في سبيل الحصول على تلك الشهادة ، من فرصة العمل بصفة متدربي داخليين في فرع القانون التجاري الدولي . ويعهد الى المتدربي داخليين بمهمات محددة ذات علاقة بالمشاريع التي تتطلع بها الامانة . ومن تم يكون في استطاعة الاشخاص المشتركين في البرنامج على عمل الاونسيترال وتعزيز معرفتهم في مجالات محددة من ميدان القانون الدولي . وبالاضافة الى ذلك ، تعمد الامانة من وقت لآخر الى توفير التسهيلات ، خلال فترة محدودة من الزمن ، للباحثين والعاملين في المهن القانونية .

١٣ - وفي كل عام كان يتم قبول ما متوسطة أربعة متدربي داخليين . وفي الاستجابة لاستبيان أرسلته الامانة الى جميع الاشخاص الذين عملوا بصفة متدربي داخليين ، كان الشعور العام الذي أعرب عنه أن هذا البرنامج يتتيح فرصة ممتازة للمتدربين الداخليين لكي يتعلموا ويوسعوا نطاق معرفتهم في ميدان القانون الدولي وبذلك يتتسنى لهم أن يقدروا على نحو أفضل العمل الذي تتطلع به الاونسيترال .

١٤ - وكانت أكثرية المتدربي داخليين ، حتى الان ، تأتي من البلدان المتقدمة

النمو . ومع أن فرصة التدريب الداخلي لدى الأمانة متاحة لكافحة المرشحين ، ومع تزايد عدد الاستفسارات التي وردت من البلدان النامية ، لم يشترك في البرنامج سوى عدد صغير من المتدربين الداخليين من البلدان النامية بسبب نقص الدعم المالي . والامم المتحدة ليست في موقعها يمكنها من توفير المساعدة المالية للمتدربين الداخليين . ولذا فإن المتدربين الداخليين يتولون هم أنفسهم ، في العادة ، توفير ما يحتاجون إليه من الأموال للسفر والمعيشة خلال فترة التدريب الداخلي .

١٥ - وقد قدم معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) ، الذي يدير برنامج الزمالات المشتركة بين الامم المتحدة واليونيتار ، منحاً لبعض المتدربين الداخليين لتلقي التدريب لدى مكتب الشؤون القانونية . وقدم اليونيتار منحى زمالة لاثنين من المتدربين الداخليين ليعملوا لدى أمانة الأونسيترال في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ .

ثالثاً - الأنشطة الممكّنة في المستقبل

١٦ - تتوقع الأمانة المضي بتكتيف جهودها في تنظيم أو رعاية الحلقات الدراسية والندوات المتعلقة بالقانون التجاري الدولي ، وخاصة من أجل البلدان النامية .

الف - ندوة الأونسيترال الرابعة

١٧ - كما أعلن في الدورة الثانية والعشرين للجنة ، وبالنظر إلى نجاح ندوة الأونسيترال الثالثة التي عقدت في فيينا ، من المزمع تنظيم ندوة الأونسيترال الرابعة عن القانون التجاري الدولي في مناسبة الدورة الرابعة والعشرين للجنة ، في عام ١٩٩١ (A/44/17 ، الفقرة ٢٨٣) .

باء - الخطط المؤقتة للحلقات الدراسية الأقليمية

١٨ - يؤمل عقد حلقات دراسية إقليمية ، حيث يمكن ذلك ، مع المنظمات الأقليمية في البلدان النامية في أنحاء مختلفة من العالم . وتحتاج الحلقات الدراسية الإقليمية إلى مبالغ كبيرة من الأموال لتنفطية نفقات سفر المشاركين والمحاضرين وغيرها من النفقات . وتتيح هذه الحلقات الدراسية فرصة ممتازة للمشاركون من منطقة ما لبحث المشاكل القانونية المشتركة التي تواجهها الدول الأعضاء .

١٩ - ولقد وضعت خطط مؤقتة مع لجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري (الكوكاترام) لرعاية سلسلة من الحلقات الدراسية عن قواعد هامبورغ في كل من الدول الأعضاء في الكوكاترام . وهذه الخطط تتعلق بالحلقات الدراسية المنتظر عقدها في تموز/يوليه أو آب/أغسطس . وسيكون من بين المحاضرين فيها عضو من أمانة الأونسيترال .

٢٠ - ومن المخطط أن تعقد في الربع الرابع من عام ١٩٩٠ حلقة دراسية للدول السبعة عشرة الناطقة بالفرنسية في شمال وغرب إفريقيا . وسوف تنظم هذه الحلقة الدراسية على نمط حلقة ليسوتو الدراسية التي عقدت في تموز/يوليه ١٩٨٨ .^(٢) وتتوخى المخطط المذكورة دعوة ثلاثة مشاركيين من كل من الدول المشاركة . وسوف يختار المشاركون من الوزارات المهمة بعمل اللجنة ، أو من الجامعات أو القطاع الخاص .

٢١ - ولم يحدد بعد موقع لعقد الحلقة الدراسية . وقد طلب إلى أحدى الحكومات في المنطقة استضافة الحلقة الدراسية ، ولكنها لم تجب بعد . والميزانية المقدرة لهذه الحلقة ١٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي . وقدمت حكومة فرنسا مساهمة تبلغ زهاء ٧٧ ٠٠٠ دولار أمريكي ، وحكومة لكسنبرغ مساهمة قدرها ٥٠٠ دولار أمريكي لتنগطية نفقات هذه الحلقة الدراسية ، ويؤمل أن تتم تغطية بقية الميزانية المقدرة ، عن طريق مساهمات إضافية ترمد خصيصاً للحلقة الدراسية .

٢٢ - وتعقد حالياً أمانة الأونسيترال مع أمانة مكتب جنوبي المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي (السيك) بقيادة رعاية حلقة دراسية في المنطقة في وقت ما من عام ١٩٩١ .

جيم - طلب عقد حلقات دراسية وطنية

٢٣ - لقد ساعد برنامج الأونسيترال للتربية والمساعدة واشتراك أعضاء من أمانة الأونسيترال في حلقات دراسية ومؤتمرات أخرى ، على تكوين وعي لدى البلدان النامية بالعمل الذي يتطلع به اللجنة وبالنصوص القانونية التي تصدر عنها . وورد عدد من الاستفسارات المتصلة ببرنامج اللجنة للمساعدة والتربية ، من أمانات المنظمات الإقليمية ، وخصوصاً من البلدان النامية . وبالإضافة إلى ذلك ، تتلقى الأمانة طلبات متزايدة من البلدان النامية لعقد حلقات دراسية وطنية عن نصوص الأونسيترال القانونية ، مشابهة للحلقة الدراسية التي عقدت في كوناكري (أنظر الفقرتين ٦ - ٧ أعلاه) .

٢٤ - والغرض الرئيسي من تلك الحلقات الدراسية إعلام شريحة واسعة من المجتمع المحلي في بلد ما بالنصوص القانونية الصادرة عن الأونسيترال ، مما يساعد على تكوين توافق في الآراء واسع النطاق لصالح اعتماد بعض تلك النصوص أو كلها . ولا تستدعي الحلقات الدراسية الوطنية نفقات كبيرة لأن المشاركين يستطيعون حضورها بتكلفة ضئيلة أو معدومة . أما الأموال المطلوبة فهي لتغطية نفقات السفر وغير ذلك من مصروفات

(٢) ورد تقرير عن هذه الحلقة الدراسية في مذكرة من الأمانة قدمت إلى الدورة الثانية والعشرين في عام ١٩٨٩ ، A/CN.9/323 ، الفقرات ٢ - ١١ .

المحاضرين . ويؤمل أن يكون بالأمكان تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الوطنية في البلدان المجاورة في مختلف المناطق ، بغية التقليل إلى الحد الأدنى من تكاليف المحاضرين من حيث الوقت والمال .

دال - المساعدة التقنية

٢٥ - يقترن الوعي بنصوص الاونسيترال القانونية لدى العديد من البلدان ، وخصوصاً البلدان النامية ، بارتفاع طلبات المساعدة التقنية من الحكومات أو المنظمات الإقليمية . وقد طلب إلى الأمانة في عدد من المناسبات التشاور مع البلدان أثناء نظرها في واحد من نصوص الاونسيترال . وكان ذلك يتم عادة بتقديم تعليقات كتابية على التقارير ومشاريع القوانين أو إعداد مجموعة وثائق الانضمام ، أو اجراء مقارنة بين النص القانوني الصادر عن الاونسيترال والقانون الموجود في بلد ما ، ومناقشة مزاياه ومساوئه مقارنة بالقانون الموجود . وكان يشمل أيضاً السفر إلى البلد المعنى للتشاور مع الموظفين الرسميين ذوي الصلة بالموضوع .

٢٦ - وتتراوح الطلبات من المنظمات الإقليمية بين اجراء استعراض لقوانين الدول الأعضاء بهدف تحقيق التوفيق فيما بينها أو توحيدها المحتمل ، وتوفير الخبراء الاستشاريين . وعلى سبيل المثال ، طلبت مؤخراً منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق إفريقيا وجنوبها خبيراً استشارياً لمدة سنة ليساعد في إنشاء نظام التحكيم للمنطقة كلها باستخدام قواعد التحكيم الصادرة عن الاونسيترال وقانون الاونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي .

٢٧ - وقد ألقىت طلبات المساعدة هذه بعبء عمل اضافي على عاتق الأمانة . ومع ذلك ، يعتقد بأنه ينبغيبذل كل جهد ممكن لتلبية تلك الطلبات ، بسبب علاقتها باعتماد النصوص التي تعدها الاونسيترال وبسبب أهميتها لتطوير القانون التجاري الدولي على حد سواء . وثمة مؤشرات واضحة إلى أن طلبات الحصول على تلك المساعدة سوف تستمر في الازدياد ، وخاصة على ضوء نمو عدد النصوص القانونية الصادرة عن الاونسيترال .

رابعاً - الاعتبارات المالية والإدارية

٢٨ - بغية الاضطلاع ببرنامج التدريب والمساعدة على نحو فعال تدعو الحاجة إلى تأمين مصدر للأموال واف بالغرض . فالاموال غير متوفرة في الميزانية العادية لانشطة التدريب والمساعدة ، سواء من أجل تدريب المحامين والباحثين الشباب أو الترويج لاعتماد نصوص الاونسيترال القانونية (باستثناء تخصيص قدر ضئيل من وقت الموظفين) . ونتيجة لذلك ، فإن تمويل سفر المشتركين أو المحاضرين يجب تأمينه في العادة من التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستثماري لندوات الاونسيترال . وبناء عليه ، فإن

اللجنة في دورتها الثانية والعشرين في عام ١٩٨٩ أشارت الى دعوة الجمعية العامة في الفقرة ٥ (ج) من القرار ١٦٦/٤٣ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الى الحكومات وهيئات الامم المتحدة ذات الصلة ، والمنظمات والمؤسسات والافراد الى تقديم تبرعات الى الصندوق الاستثنائي لندوات لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي من أجل تمويل هذه الانشطة . وأشارت أيضا الى دعوتها السابقة الى تقديم هذه التبرعات ، حيثما كان ذلك ممكنا ، على أساس سنوي (A/44/17 ، الفقرة ٢٨٧) .

٢٩ - وبالاضافة الى الموارد المالية المضمنة ، فان أي برنامج فعال للتدريب والمساعدة يتطلب موارد ادارية وافية بالغرض . وحتى الان تمت تلبية المتطلبات الادارية للبرنامج عن طريق العدد المتوفر من موظفي الامانة . ويبدو أن البرنامج الذي اضطلع به خلال العامين الاخيرين كان الحد الاقصى الذي يمكن القيام به بالعدد الحالي من الموظفين . وعلاوة على ذلك ، فان في رأي الامانة أنها لم تكن قادرة على أن تظل على اتصال بالمستتركتين في الحلقات الدراسية المختلفة على النحو الفعال المرغوب فيه . ذلك ان الاتصال المستمر بالمستتركتين هام لتحقيق الفائدة القصوى من الحلقات الدراسية . ومن المتوقع الحصول على بعض العون في هذه المهمة في المستقبل القريب بتعيين موظف فني برتبة صغيرة قدمته حكومة ايطاليا ، وستكون واجباته تنظيم ومتابعة انشطة الامانة في مجال التدريب والمساعدة .

٣٠ - ولعل اللجنة ترغب في الاعراب عن تقديرها للدول والمؤسسات التي أسهمت في برنامج اللجنة للتدريب والمساعدة بالمساهمة بالأموال أو الموظفين أو باستضافة الحلقات الدراسية . ولعل اللجنة ترغب أيضا في أن تطلب الى الامانة مواصلة جهودها لتأمين ما يلزم من اموال وموظفين وتنظيم لارسال البرنامج على أساس داسخ و دائم .

- - - - -